

أسئلة و أجوبة

اليوم الدولي للتوعية بالألغام : 4 نيسان 2011

س : ما هي أهمية 4 نيسان؟

في كانون الأول 2005 ، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن يوم 4 نيسان اليوم الدولي للتوعية بالألغام والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام. هذا اليوم هو لرفع الوعي حول الدمار الذي أحدثته الألغام الأرضية و المتفجرات من مخلفات الحرب ، فضلا عن ضرورة إتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل المجتمع الدولي والحكومات للقضاء على التهديد الذي تشكله الألغام و المتفجرات

س : ما هو الوضع الحالي للألغام و المتفجرات من مخلفات الحرب في العراق؟

- العراق هو واحد من أكثر البلدان الملوثة بالألغام الأرضية والذخائر غير المتفجرة في العالم
- هناك نحو 4000 منطقة خطيرة في 13 من المحافظات الـ 18 أو نحو 1730 مليون متر مربع من الأراضي الملوثة
- يوجد حوالي 20 مليون لغم وأكثر من ٥٠ مليون قنبلة عنقودية
- هذه المتفجرات و الألغام أثرت على حياة أكثر من 1.6 مليون عراقي
- حوالي 8000 شخصا (من بينهم 2000 طفلا) أصيب أو قتل من جراء حوادث القنابل العنقودية الغير متفجرة و من المرجح أن هناك الآلاف من الضحايا الذين لم يتم تعدادهم
- ضحايا الألغام و المتفجرات يعانون من أضرار نفسية خطيرة بالإضافة الى الأضرار البدنية
- معظم الألغام / المتفجرات من مخلفات الحرب كانت قد وضعت خلال الحرب العراقية-الإيرانية (1980-1988) وحرب الخليج 1991-2003

س : من هو المسؤول عن أعمال إزالة الألغام في العراق؟

- تقع المسؤولية الرئيسية لعمليات إزالة الألغام تقع على عاتق الحكومة
- تعمل اليونيسيف في شراكة مع السلطات الوطنية والإقليمية لإزالة الألغام و وزارات الحكومة و عدة منظمات غير حكومية وطنية ودولية و وكالات الأمم المتحدة الأخرى (وخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية) لتقديم الخبرات الفنية وبرامج للحد من تأثير خطر الألغام على السكان المعرضين للخطر

س : ما هو تأثير الألغام الأرضية ، والذخائر غير المنفجرة و المتفجرات من مخلفات الحرب على الأطفال في العراق؟

- الألغام الأرضية و المتفجرات من مخلفات الحرب لها تأثير مدمر على أطفال العراق
- أكثر من 25 ٪ من مجموع الضحايا هم من الأطفال. حوالي 24 في المئة ٪ هم من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 14 سنة (حسب مسح تأثير الألغام لعام 2006) 45.7 في المئة ما بين 15 و 29 سنة من العمر ما يعني أن 70 ٪ من مجموع الضحايا هم دون سن 30
- الأطفال غالبا ما يكونون ضحية عند القيام بواجباتهم المنزلية (جمع الحطب ، والمياه ، الخ) أو أثناء اللعب في الخارج حيث يجذب الأطفال إلى الألوان الزاهية للألغام و الذخائر غير المنفجرة
- غالبا ما يفقد الأطفال أطرافهم أو البصر أو السمع أو تنتج إعاقة مدى الحياة وما يترتب على أثرها من أثر نفسي
- غالبا ما ينظر إليها الأطفال الضحايا على أنهم يشكلون عبئا على أسرهم ويتعرضون للتمييز ضدهم من قبل المجتمع
- نتيجة للإصابة يواجه الأطفال فرص محدودة أو يحرمون من الأفاق المستقبلية لفرص العمل والتعليم والحصول على فرص عمل
- كما تتعرض حياة الأطفال للدمار عند تعرض أحد الوالدين أو أولي الأمر من مقدمي الرعاية الإصابة أو الموت جراء الألغام لفقدان الطفل للرعاية والاهتمام وكذلك غالبا ما يضطر الطفل في تلك الحال للخروج من المدرسة وإلى العمل
- الألغام الأرضية و المتفجرات من مخلفات الحرب تنتهك جميع حقوق الطفل المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل ، ولا سيما حق الطفل في الحياة والحرية والأمن ، والحق في بيئة آمنة حيث تتوفر للطفل فرص للعب والتطور ، وحقوقهم في التعليم والصحة الرعاية ، والنمو حتى تحقيق كامل إمكاناتها

س : ما هو دور اليونيسيف في دعم أعمال إزالة الألغام في العراق؟

- اليونيسيف تدعم نشاطات التوعية من مخاطر الألغام خلال السنوات الـ 11 الماضية

- منذ عام 2006 ، تلقى حوالي 2 مليون شخص التوعية من مخاطر الألغام في أكثر من 1000 من المجتمعات المحلية في المناطق الملوثة بالألغام في 15 من محافظات العراق الـ 18 وعلى وجه التحديد:
 - o تم توزيع أكثر من 60000 من أطقم التوعية من مخاطر الألغام في المدارس والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الحكومية
 - o تم توزيع ما يصل إلى 100,000 من منشورات وملصقات تحمل رسائل التوعية من مخاطر الألغام في المدارس
 - o في شراكة مع منظمة أكتد وصندوق إنقاذ الطفولة ويجرى تنظيم دورات التوعية من مخاطر الألغام في أكثر من 29 قضاء صديق للطفل في جميع أنحاء العراق
 - o في شراكة مع المنظمة الدولية للمعوقين تقدم اليونيسف التوعية المجتمعية من مخاطر الألغام للمجتمعات المتضررة في حكومة إقليم كردستان حيث يتلقى أكثر من 10000 شخص تدريب التوعية من مخاطر الألغام على أساس شهري

وساهمت اليونيسف في وضع و صياغة وثائق السياسات العامة الرئيسية:

- o في عام 2010 دعمت اليونيسف صياغة استراتيجية التوعية من مخاطر الألغام الوطنية والمعايير التي تم مراجعتها والموافقة عليها من قبل المديرية العاملة المتعلقة بالألغام و وزارة البيئة
- o المعايير والمناهج الدراسية المؤقتة للتوعية بمخاطر الألغام
- o دليل المعلمين للتدريب على التوعية من مخاطر الألغام
- o خطة العمل الإعلامية للتوعية من مخاطر الألغام
- o الوثيقة الموحدة لجمع بيانات الضحايا
- o تدعم اليونيسف إدراج التوعية من مخاطر الألغام في المناهج المدرسية

- استناداً إلى استنتاجات دراسة استقصائية أجرتها اليونيسف 2009 والتوصيات التي جاءت نتاجاً عن هذه الدراسة تم إطلاق مشروع للتوعية بمخاطر الألغام من خلال المجتمعات المحلية لضمان المشاركة الفعالة للمجتمعات المتأثرة جنباً إلى جنب مع المجموعات المعرضة للخطر في تصميم وتنفيذ استراتيجيات لإدارة المخاطر مع المنظمات غير الحكومية الدولية المنظمة الدولية للمعوقين
- وتدعم اليونيسف شبكة من الشركاء بمن فيهم المسؤولون الحكوميون والمنظمات غير الحكومية المحلية ، والآلاف من المعلمين ومتطوعين من المجتمع المحلي والصحة والعاملين الاجتماعيين للاستجابة للتهديدات التي تشكلها الألغام و المتفجرات من مخلفات الحرب من خلال تصميم خطط الاستجابة لتقليل المخاطر
- بالعمل مع منظمة الصحة العالمية والبرنامج الإنمائي تدعم اليونيسف حالياً مشروعاً تجريبياً لإنشاء آلية وطنية لرصد الإصابات وتحسين الدعم لضحايا الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب
- بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية وبالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية اليونيسف ستواصل دعم الحكومة العراقية للوفاء بالتزاماتها بموجب معاهدة أوتواو للقضاء على جميع الألغام في العراق بحلول عام 2018
- وقد دعمت اليونيسف الكثير من الدراسات الاستقصائية والتقييمات التي ساعدت على تطوير برامجنا ودعم الحكومة في وضع سياسات

اليونيسف تدعو لحماية الأطفال وغيرهم من السكان المتضررين من الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب

- بالتعاون مع الحكومة يجب أن نركز على وجه السرعة و أن نستثمر كافة مواردنا البشرية والمالية للتصدي لهذه الآفة
- وستقوم اليونيسف ببذل كل جهد ممكن للعمل مع الحكومة في جميع الجهود الرامية إلى ضمان إزالة الألغام -- من نزع الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب ، التوعية من مخاطر الألغام ، وإعادة إدماج الضحايا في المجتمع
- الإجراءات المتعلقة بالألغام لتخليص العراق من جميع الألغام و الذخائر غير المنفجرة هي جزء لا يتجزأ من بناء "عراق جدير بالأطفال" من أجل بقاء و نمو صحي لأجيال اليوم والمستقبل من الأطفال العراقيين
- اليونيسف تدعو جميع الأطراف الفاعلة لكي يتحدوا من أجل عراق جدير بالأطفال